

رجلاً يشكو من عيب جنسي . . - أي به ضعف خطير يؤثر في مستقبل بريطانيا . .

ولذلك نشرت الصحف البريطانية أن السيد هيث ، لم يتزوج لأنه رجل كامل الأوصاف ، ويفضل أن يعيش حراً . . ثم نشرت له صوراً مع فتيات- في باريس . . صديقات . . وعشيقات . . إذن فرئيس الوزراء ليس واقعاً تحت تأثير أحد ، يلوي ذراعه وقراره ضد مصالح الشعب البريطاني .

وليس هذا تدخلاً في حياة رئيس الوزراء ، ولكنها رغبة في الاطمئنان إلى استقلال قراره على حياة الشعب البريطاني . . .

وكذلك يوم اعترض الأستاذ العقاد على زواج النحاس باشا ، لم يكن قد حشر نفسه فيما لا يعنيه . . بل في الذي يعنيه . . لأن قرار رئيس الوزراء يعنيه - وكان الأستاذ العقاد بعيد النظر . وكان على حق تماماً!

فحول صانع القرار زحام شديد . . هذا الزحام من أجل أن يكون لكل واحد نصيب في القوة والسلطة .

وهناك خوف دائم من أن يكون أقرب الناس إلى صاحب القرار ، له نفوذ وسلطان يتعارض أو يتسلط على القرار - وقد أدى مثل هذا التخوف إلى طلاق بورقيبة وتيتو . فقد تجاوزت الزوجتان الحدود المسموح بها للزوجة . وانتهزت كل منهما أن